

نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

الفئات في مجتمعنا

المفردات

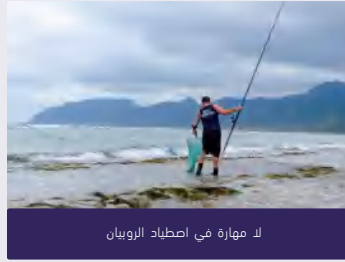
المواطنة

المسؤولية

1 تعدّ الأمثال موروث الشعوب وتعكس ثقافتها. من وجهة نظرك، أيّ جانب من جوانب من ثقافة دولة الإمارات يعكسه هذان المثالان؟



اللي يطلب العالي بصبر على الإراش



لا مهارة في اصطاد الروبيان

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تعريف الطلبة على المبادئ الأساسية لأخلاق المجتمعات، والتي تركز على كيفية تشكيل الطلبة لهويّاتهم في المجتمع وكيف يمكن أن يطرأ التغيير على هذه الهويّات عبر المشاركة والانخراط في مجتمعات مختلفة.

المواد المطلوبة

اللوح التفاعلي إن توافر
التكنولوجيا إن توافرت للبحث والعرض
بطاقات كبيرة
أبياد

نواتج التعلم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

المسؤولية
القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين، كما أنها تحمّل نتيجة الأخطاء والاعتذار والتراجع عنها والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنها.

المواطنة
تمنّع الفرد بعضوية بلد ما، فتكون له حقوق وتترتب عليه واجبات يتساوى بها مع كل فرد، يتمنّع بالعضوية نفسها، ويحمل صفة "مواطن".

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من التعرف إلى الأمثال البحرية، واستنتاج دور مجتمع الساحل في التأثير على الثقافة. يقوم الطلبة بقراءة الأمثال البحرية و التنبؤ بمعناها وبتناقشون في البصمة الواضحة التي تركتها الطبيعة الجغرافية للأرض ووجود المجتمع الساحلي على الموروثات الشعبية لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة. يناقش المعلم ما تقدّم به الطلبة لتثبيت الفكرة.

- إنّ لكل مجتمع أوضاعاً طبيعية وجغرافية معينة تؤثر فيها عوامل كثيرة وبالتالي تتكيف حياة المجتمع مع تلك البيئة الطبيعية، وأهم هذه العوامل :
- المناخ : ويشمل درجات الحرارة والبرودة والرطوبة والعواصف والرياح وكمية الأمطار كل ذلك يؤثر في نوعية الزراعة وحياة المجتمع .
 - حجم الفئة المجتمعية المحيطة: ويقصد بذلك حجم سكان القرية أو المدينة أو المنطقة الزراعية أو الصناعية لأن حجم الفئة المجتمعية يؤثر في نوع الخدمات التي تقدم لتلك الفئة وفي طبيعتها .
 - الطوبوغرافيا : ويقصد بذلك تخطيط الأماكن وخاصة البلدان أو القرى ومعرفة تضاريس المنطقة بما فيها من سهول أو جبال أو وديان لأن ذلك له أهمية كبيرة في طرق الاتصال والمواصلات وبالتالي في نوع المهن التي يمكن أن تهتم بها الفئة المجتمعية .

النشاط 2: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى التعرف على شكل المجتمع الإماراتي الساحلي ومقارنته بالمجتمعات الساحلية في أفريقيا.

2 اقرأ عن البيئة البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة وأفريقيا، ثم ناقش ما يلي.**دور البحر في دولة الإمارات العربية المتحدة**

لعب البحر دورًا فاعلاً وحيويًا في دولة الإمارات، وكان له دور اجتماعي وثقافي واقتصادي لا يستهان به، إذ كان اهتمام كل أهل دولة الإمارات، ممن عاشوا على شواطئه، ينصبّ على الأعمال البحرية، سواء أكانت أعمال غوص للبحث عن اللؤلؤ، أم صيد الأسماك، أم الإبحار إلى البلاد المجاورة بغرض التجارة. وارتبط أبناء دولة الإمارات ارتباطًا وثيقًا بالبحر منذ القدم، الأمر الذي جعلهم يتعلّقون بحياة البحر تعلّقًا كبيرًا...

المواطن علي بن مطر الشامسي (80 عامًا) رثان بحر نشأ في بيئة بحرية صرفة. يؤكّد الشامسي أنّ «ارتباط الإماراتي بالبحر يشكل علاقةً وثيقةً تأخذ أبعادًا وجوديةً وحضاريةً وتاريخيةً عميقةً، حتى إنه ليس من باب المبالغة أن نقول إنّ الإنسان الإماراتي يمثل جزءًا من ذاكرة البحر. هذه العلاقة الجدلية بين ابن الإمارات وجاره الأزلي البحر تجلّت في الكثير من جوانب حياته التي تحضبت بالأزرق وحاورت المطلق، ونشأت جرّاء ذلك عادات وطقوس وتقاليد اجتماعية وثقافية وإبداعية خصبة».

ويتابع الشامسي: «المهنة البحرية قديمة ومنتجزة في ص سگان السواحل، يمارسونها بحب وإصرار عجيبين، ويقدر ما هي مهنة تحتاج إلى خبرة وجسارة، فإنها تحتاج إلى صبر وتحليّ به الغواص أو الصياد قبل أن يهّم هو ورفاقه برحلة الغوص أو الصيد، سعياً للبحث عن لقمة العيش غير مبالغين بلقحة الشمس التي تلهب سمرة جباههم. ورحلة الغوص لدى أهالي دولة الإمارات تمثل قصةً أزيئة ورحلة عشق مع عالم البحر وأسراره ومكنوناته».



سوق السمك في دولة الإمارات العربية المتحدة

دور البحر في الدول الإفريقية

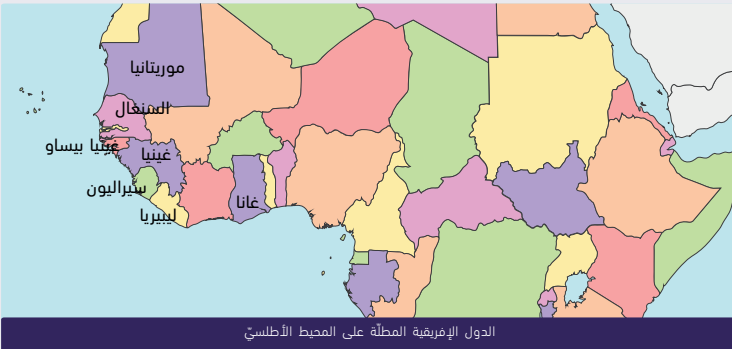
يمثل المحيط في المجتمعات الساحلية على امتداد غرب أفريقيا أسلوب حياة، فهو مصدر رئيسي ومهم للدخل والغذاء، خصوصاً للفقراء. وعلى امتداد سواحل موريتانيا والسنغال وغينيا وغينيا بيساو وغانا وليبيريا وسيراليون يوفر المحيط الأطلسي موطناً رحيماً لأغنى تشكيلة من التنوع البيولوجي البحري. وتجلب صناعة صيد الأسماك على بلدان المنطقة نحو 4.9 مليار دولار سنوياً، ممّا يزيد إجمالي دخلها المحلي على الصعيد الوطني، ويوفر الأمن الغذائي لمجتمعات الصيد على المستوى المحلي.

قال مدير قطاع التنمية المستدامة لمنطقة أفريقيا لدى البنك الدولي جمال الصغير: "في أفريقيا، تتيح مصائد الأسماك 10 ملايين فرصة عمل للسكان المحليين. ومع تحسن نظم الإدارة يمكن لهذه المصائد أن تدرّ ملياري دولار أخرى على الأقل كل عام. وخلافاً للثروة المعدنية والموارد الأخرى غير المتجددة، يمكن أن يشكل ذلك مساهمة مستمرة في النمو الاقتصادي في مختلف أنحاء المنطقة".



قارب صيد في السنغال

أ. أجر بحثاً حول الحياة على الساحل الإماراتي ودولة إفريقية ساحلية مرصّراً على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإماراتية والأفريقية، وقارن بينهما.



الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي

أ- يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية أو صامتة وفق ما يراه المعلم مناسباً.

- في حال توافر التكنولوجيا: يطلب المعلم من المجموعات البحث عبر الحاسوب عن الحياة على الساحل الإماراتي وفي دولة إفريقية ساحلية مرصّراً على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإماراتية والإفريقية. يقوم الطلبة بعرض أوجه التشابه والاختلاف بين المجتمعين.

- في حال عدم توافر التكنولوجيا داخل الصف: يوزّع المعلم مقالات أو معلومات جمعها، ويوزعها على الطلبة، يستخلصون المطلوب ويعرضونه. يمكن إيجاد المعلومات على الرابط التالي: <http://www.emaratyouth.com/life/four-sides/2014-10-26-1.721720>
<http://www.emaratyouth.com/life/four-sides/2015-05-17-1.784576>
<http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2013/06/05/west-africa-fishing-communities-restore-health-to-ocean-habitats>

ب- يقوم المعلم بعرض صور لمهن مختلفة يزاولها كل من المجتمع البحري الإماراتي ومجتمع الساحل الإفريقي.

فكّر، إقرن، شارك:

- يتفكر كل طالب بمفرده بنوعية المهن في المجتمعين (دقيقة)

- المقارنة: يناقشون ما تفكروا فيه ثنائيًا (3 دقائق)

- المشاركة: كل المجموعة تتناقش وتدوّن إجابة واحدة.

- يعرض الطلبة الاجابة وتدوّن في جدول كمقارنة بين المجتمعين.

يقوم المعلم بالتركيز على أن كل مجتمع يُبنى على طبيعة معينة، تؤثر في المجتمع وثقافته ونظام حياته، وبالتالي على أفراد المجتمع التكيف معها أو محاولة حماية أنفسهم منها أو التحكم بها، مثال المناخ وطبيعة الأرض والتضاريس والموارد الطبيعية. فتحدد الطبيعة أحيانًا نوع المهن، ففي المدن الشاطئية البحرية تظهر مهن معينة كالعمل في البحار والمنتجات والخدمات البحرية.

النشاط 3: (10 دقائق)

أ- يتمكّن الطلبة من خلال هذا النشاط من استنتاج أهميّة القيم الاجتماعية التي تُزرع منذ الصّغر في النفوس. يعرض المعلم فيلمًا عن أهميّة القيم. <https://www.youtube.com/watch?v=KkUDk8CU8qg>

- إذا توافرت التكنولوجيا: عمل مجموعات: يطلب المعلم من الطلبة الحصول على قصّتهم الخاصّة حول مثل شعبيّ يختارونه أو يختاره لهم، وذلك من خلال عمل فيلم قصير لا يتجاوز عشرة مشاهد. وتعرض كلّ مجموعة قصّتها (أو فيلمها المصوّر) مع شرح للقيم المنقولة عبرها.

- إذا لم تتوافر التكنولوجيا: يعطي المعلم لكل مجموعة مثلًا شعبيًا ويطلب تأليف قصّة حوله. شرط أن تكون القصّة أقلّ من عشرة أسطر (جمل). تقرأ القصص في الصّف.

ب- يكمل الطلبة البحث حول القيم والسلوكيات التي تميز المجتمع الصيني ووثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي. القيام بمقارنة أوجه الشبه والاختلاف.

ب. ما المهن التي يزاولها المجتمع البحري الإماراتي والمجتمع البحري الإفريقي؟ وما تأثير ذلك؟

السواحل الإفريقية	السواحل الإماراتية

3 اقرأ عن قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي، ثم ناقش ما يلي.

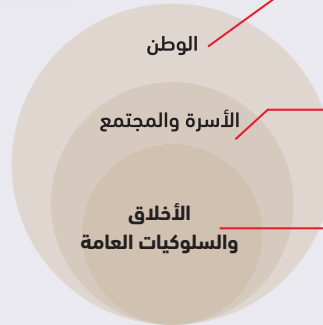
وثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي اعتمدها مجلس الوزراء في دار الاتحاد بتاريخ 27 نوفمبر 2012. تهدف الوثيقة إلى تنشئة جيل إماراتي واع لمسؤولياته وواجباته تجاه وطنه وأسرته ومجتمعه، وتضمّ أهمّ الخصائص والسلوكيات والقيم والمهارات التي ينبغي أن يتحلّى بها مواطن دولة الإمارات.



مواطن وفيّ للوطن ويحترم القوانين ويسعى إلى رفعة الوطن وازدهاره

مواطن يسعى إلى توفير حياة كريمة لأسرته، ومدرك لمسؤولياته تجاه بقية المجتمع

مواطن يتحلّى بالأخلاق الحميدة والسلوكيات الفاضلة ويسعى لتحقيق ذاته



أ. اكتب قصّة قصيرة أو ألف مادة فيلميّة مصوّرة تظهر قيمًا أساسية تتوارثها الأجيال.

ب. أجر بحثًا حول القيم والسلوكيات التي تميّز المجتمع الصيني وقم بمقارنتها بقيم وسلوكيات المجتمع الإماراتي.

النشاط 4: (10 دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص بشكل جماعي، ومناقشة مضمونه: رؤية الامارات 2021 عن الاماراتي الواثق المسؤول.

أ- يهدف هذا التمرين إلى تحفيز الطالب على البدء بنفسه والعمل وفق القيم التي تربي عليها.

حلقة نقاش حرة للإجابة على السؤال: "لماذا يجب البدء

بتطبيق القيم من الفرد نفسه؟"

- لأنها يجب أن تكون أصيلةً في نفسه.

- لأنها إذا لم تكن جزءاً من شخصيته لا يستطيع إقناع الآخرين بها.....

- يحدد كل طالب الصفة التي يود البدء بتغييرها، شارحاً سبب رغبته، والقيمة التي سوف يتمكن من تنميتها من جراء هذا التغيير.

ب- يهدف هذا التمرين إلى إكساب الطالب أهمية الدور داخل الأسرة لتعزيز الترابط فيما بينها وأهمية توزيع الأدوار، ومساعدة بعضهم بعضاً، وكذلك حتّ الذين لا يشاركون على المشاركة.

- يقوم الطالب بالتحدّث عن الدور الذي يقوم به داخل الأسرة (يساعده المعلم عبر طرح سؤال ماذا تفعل أو ما هي المهام الموكلة إليك/ ماهي المهام التي توكل بها خلال المناسبات الأسرية)

بشكل دائم: مساعدة الأم بترتيب المنزل- مساعدة الوالد بالاهتمام بالحديقة- فتح الباب عند حضور الزوار- تنظيف غرفتك....

عند غياب الأهل: الاهتمام بالإخوة الأصغر سناً- حماية

المنزل- الرد على الهاتف- المحافظة على النظافة والهدوء...

الردّ على الهاتف- المُحافظة على النّظافة والهدوء...

في المناسبات الأسرية: ترتيب الضيافة- شراء الهدايا- تزيين المنزل...

4 أقرأ " رؤية الإمارات 2021 " عن الإماراتي الواثق المسؤول، ثم ناقش ما يلي.

يتحلّى الإماراتيون بالثقة وبحسّ المسؤولية في رسم مستقبلهم بخطى ثابتة وسريعة وروح ريادية عالية، ويشاركون بفاعلية في مسيرة بناء وطنهم، متسلّحين بالقيم الأخلاقية النبيلة، بما يعزّز شعورهم بالإنجاز وتحقيق الذات. نريد أن يمكس الإماراتيون زمام مستقبلهم بثقة تمكّنهم من رسم غد واعد يثريهم ويثري وطنهم. في ضمير كل إماراتي طموح إدراك عميق لواجباته الوطنية، ومن خلال هذا الالتزام الراسخ ينمو النجاح الشخصي جنباً إلى جنب مع المسؤولية الأخلاقية. يعزّز الإماراتيون هذا البعد النبيل والمسؤول اجتماعياً في سمات الوطن من خلال مشاركة اجتماعية أكبر وأكثر فاعلية. على الإماراتي الناجح أن يكون مدركاً لمسؤولياته تجاه غيره، وأن يشارك المجتمع في ما حققه من نجاحات شخصية. فالذين يقدمون الخير للآخرين يعتبرون عن التزامهم العميق بخدمة الوطن ويمتلون أسوةً حسنةً، ويحظون بتقدير المجتمع وينعمون بمشاعر الرضى عن النفس.

أ. لماذا يجب على الفرد البدء بنفسه للمكّن من تطبيق القيم والمسؤوليات؟ وما القيمة والمسؤولية التي ترغب في البدء بتطبيقها بنفسك؟

ب. حدّد الدور الذي تقوم به داخل أسرتك بشكل دائم عند غيابها عن المنزل وفي المناسبات الأسرية.

5 أقرأ النصّ عن منتدى دبي، الذي يولي موضوع المواطنة العالمية اهتماماً خاصاً، ثم ناقش ما يلي.

ركّز هذا المؤتمر، الذي جمع أكثر من 2000 مندوب من القطاعات العامة والخاصة والاجتماعية، على "كيفية تشكيل مواطنين عالميين حقيقيين". وفي هذا السياق دكرت المدير العامّة أنّ اليونسكو بوصفها أحد شركاء هذا المنتدى عملت بقوة لإدراج تعليم المواطنة العالمية في مساعي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، حيث يشمل "رؤية متكاملة للأسباب التي تجعل من التعليم على رأس الأولويات".

أكدت المدير العامّة ضرورة تطوير النظام التعليمي من خلال إتاحة فرص الحصول على التعليم الجيد مع الأخذ بالاعتبار معياري المساواة وإشراك الجميع، بالإضافة إلى تجديد التركيز على المحتوى التعليمي الذي يعزّز قيمًا ومهارات جديدة لمواكبة كل ما هو جديد. "فإننا بحاجة إلى تعليم يساعد على صقل المهارات المناسبة لمواكبة احتياجات الحاضر والمستقبل، وتعزيز التفكير النقدي والتفاهم بين الثقافات، ما يساعد على تقوية قيم الديمقراطية".

وأكد السيد سوني فاركي، مؤسس ورئيس مؤسسة "فاركي"، في افتتاح المنتدى أنّ على التعليم مساعدة الأطفال على اختلاف بلدانهم وثقافتهم وعقائدهم على إدراك أنّ الأمور التي توحّدنا أكثر من الأمور التي تفرّقنا، بالإضافة إلى منحهم مصدر إلهام لتركوا بصمةً إيجابيةً في حياة الآخرين وتوفير الأدوات اللازمة لذلك.

أ. حدّد دور دولة الامارات العربية المتّحدة في تعزيز المواطنة العالمية التي اطلقتها اليونسكو.

ب. ابتكر مخطّطاً لمشروع في مدرستك يعزّز المواطنة العالمية ثمّ نقّده، معتمداً على الأبعاد الرئيسة التي حدّتها اليونسكو.

النشاط 5: (15 دقيقة)

يقرأ الطلبة النصّ ويتناقشون في مضمونه: لا يكفي تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب، بل يجب أن ينشر التعليم الاحترام تجاه الآخرين وتجاه العالم ومساعدة الناس على بناء مجتمعات أعدل سيمتها المزيد من الشمولية والسلام، وهذا النوع من التعليم هو لب مبادرة التعليم أولاً التي أطلقتها الأمم على نطاق العالم والتي تدعو الحكومات إلى وضع التعليم على رأس جدول أعمالها.

أ- يهدف هذا التمرين إلى التركيز على أهمية المواطنة العالمية و دور دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيزها.

يتوقع المعلم الإجابة الآتية:

إن تطور النظام التعليمي في دولة الإمارات مبني على نشر العلم والثقافة لتكون في متناول الجميع. ذلك أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل على تعزيز فرص التعليم المبني على البرامج والمناهج المعاصرة التي تساعد النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي والأخلاقي. هذا يعزز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد محلياً وعالمياً، مما يسهم في تهيئة المواطنين ليكونوا مواطنين عالميين كما جاء في مبادرة اليونسكو.

ب- يهدف هذا التمرين إلى تشجيع الطلبة على تطبيق مفهوم المواطنة العالمية في المدرسة عبر التحليل والربط مع واقع المجتمع، و التخطيط.

يوزع المعلم الطلبة الى مجموعات ويطلب منهم بالبداية بمخطط مشروع يعزز المواطنة العالمية معتمداً على الأبعاد المفهومية الرئيسة التي حدتها اليونسكو : كخلق صحيفة طلابية تعالج القضايا العالمية، خلق عروض عن حقوق الطفل، خلق برامج لبناء السلام... (عشر دقائق للعرض)، من الجدير ذكره أنه يجب أثناء العرض تسليط الضوء على أهمية هذا المشروع بتعزيز المواطنة العالمية، ويطرح ما يعرض للنقاش وتبادل الآراء على أن يبرر الطالب وجهة نظره.

الأفكار الرئيسة للتعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة	
المهارات المعرفية	يكتسب المتعلمون المعرفة وملكي الفهم والتفكير النقدي في ما يخص القضايا العالمية وترابط/تكافل البلدان والشعوب المختلفة.
المهارات الاجتماعية العاطفية	يشعر المتعلمون بالانتماء إلى إنسانية مشتركة يتبادلون فيها القيم ويتقاسمون المسؤوليات ويتمتعون بالحقوق. ويظهر المتعلمون تعاطفاً وتضامناً مع الآخرين ويحترموا الاختلافات والتنوع.
المهارات السلوكية	يتصرف المتعلمون بطريقة فعالة ومسؤولة في السياقات المحلية والوطنية والعالمية من أجل بناء عالم يتسم بالمزيد من السلام ومقومات البقاء.

المصدر: قامت اليونسكو بإعداد الجدول بناءً على معلومات قدمها خبراء من كل أنحاء العالم متخصصين في مجال التعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وبناءً على المشاورة التقنية في شأن التعليم من أجل المواطنة العالمية المعقودة في سيول عام 2013، ومنتدى اليونسكو الأول في شأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عقد في بانكوك عام 2013.